العدد ٤٢ — السنة الاولى

رب هب لى فاما من رحمة * وبيانا من هدى فى الكاتبين
واعنى حين ابنى امتى * خطة المجد وشأو السابقين
واتخذنى مواضيك التى * تترك الباطل مقطوع الوتين
واحمنى اللهم من كيد الالى * يتمنون الردى للمصلحين
يتولون الى اهوائهم * حين ادعوهم الى الحق المبين
رب ايدنى وكن لي عصمة * واكفنى اللهم شر الظالمين
لك نفسى ويراعى ودمى * لك ايمانى ودينى واليقين

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

ما ابالى حين ترضى ان ارى * ام الارض غضابا اجمعين
رب وفقت وجاءت نعمة * ان يكون الرد من اهل اليمين
هبة تبنى البناء ايادية * من ايادى الله رب العالمين
قهر الخلق بواحدانية * ظهرت آياتها فى القاهرين
ذابت الاعصر فيها وهوت * دول الدنيا وملك الاولين
جل ربى وتعالى جده * وله القوة والحول المتين
رب كن للشرق وارزق اهله * فى الدنيا حياة العالمين

يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ١٦ اكتوبر سنة ١٩٢٥

بيان لابد منه

٥
حكومة مكة

جاء فى رسالة صوت (أم القرى) فى عدة مواضع منها طعنا اجماليا بحكومة مكة فيه شئ من السباب والشتائم تحتوى على اكاذيب متعددة واشياء عدتها الرسالة أثما ونحن نعدها تقربا الى الله فما كان فى الرسالة من سب وشتم فعادتنا فى الجواب على مثله معلومة من قبل وهى السكوت لاننا لانحسن السباب ولا نجيده ونمقته لذلك نتركه لمن يجيده ليرتع فى بحبوحته منه . وأما الاكاذيب المروية فمنها

(١) جاء في الرسالة (أن الحكومة المحتلة) كلفت التجار والمتولين من الناس اعطاءها قرضا داخليا بصورة اجبارية ومصادرة بضائعهم باسم ذلك القرض) وهذا كذب فان الحكومة لم تصادر بضاعة احد من الناس من اجل قرض ما وأننا نعلن على رؤس الاشهاد بانه ليس لاحد قرش واحد فى ذمة الحكومة باسم قرض ما وكل من يدعى حقا مثل هذا فليخبرنا به وكاتب هذه الرسالة ضامن له بأن يأخذ حقه مضاعفا

ويظهر أن كاتب تلك الرسالة كان عند كتابتها فى جدة وشاهد مصادرة حكومة جدة لاموال اهلها وضربها عليهم الضريبة تلو الضريبة حتى خلت صناديق الناس من قرش يصرفونه على انفسهم ولقد ذكرنا أن الشريف عليا طلب من أبيه بعض الدراهم فأجابه ببرقية اشتهر أمرها (كيف تطلبون منى دراهم ومخازن جدة لاتزال ملأى بالبضائع) فالذى يرى مثل هذه الامور في جدة يجد أن من الامر الطبيعى فى مثل هذا الحال مصادرة اموال الناس فقال ان حكومة مكة تصادر اموال الناس وتأخذها ولكن سهى على الكاتب أن هنالك فرق بين من يخاف الله ويراقبه وبين من لايهمه الا أن يكون رئيسا رضى الناس أم غضبوا ربح رضاه الله أم غضبه والعياذ بالله

(٢) ذكرت الرسالة (أن اشكال حكومة نجد فى اجراء لوازمها الحربية على القوة وحدها . ونقول فى هذه الفرية بأن فى قوانين الدول أيام الحروب ضروريات جوزوها فيها ولم يبيحوها فى غيرها فتأخذ الحكومة الحجازية وتصادر كل ماتحتاج اليه وتعمل اعمالا كثيرة لتؤمن فوزها وذلك مباح فى سائر الامم ولكن حكومة عظمة السلطان خالفت هذه القاعدة مخالفة بينه فاعتبرت أن اموال الناس لهم وحريتهم لهم وأن الضروريات الحربية لاتبيح شيئا من اموال الناس فلم تأخذ مالا ولا سلاحا بالرغم من اهله وكل ما احتاجت اليه من ذخيرة اوطعام او دواب تشتريه بمالها وتدفع ثمنه لساعته وكل من اخذ شئ منه ظلما وعدوانا فالكاتب يعلن على رؤس الاشهاد بأنه متعهد برده لصاحبه مضاعفا

(٣) جاء فى الرسالة (أن الحكومة استنزفت مابقي فى البلاد من الثروة بطبعها لنوع من العملة باسم سلطان نجد يجبرون الناس على التعامل بها)

أن الحكومة لم تستنزف اموال الناس من اجل هذه الدراهم وانما لما انقرضت دراهم التعامل الصغيرة واصبحت الحاجة ماسة لنقود يتبادل الناس بها حاجتهم ولا يوجد فى البلاد عوض لها أمرت الحكومة بصك كمية قليلة محصورة العدد تقوم ببعض الحاجة وقد ادخرت في مقابلها ذهبا وضعته فى صندوق البلدية كى تسترجع من الناس النقود الصغيرة وترد اليهم ذهبا عوضا عما يحملون ولم يتجاوز قيمة ماصك مائتين وخمسين جنيها وبعد صك ما فيه الكفاية صدرت الأوامر بتوقيف العمل

هذا من جهة حكومة نجد ولكن ما قول كاتب تلك الرسالة فيما صكه (المنقذ ؟) من انواع العملة التى استنزف بها اموال مكة وسار بها الى قبرص ؟؟ لم لم نسمع صوته يومئذ ؟ ولكن الغرض مرض يعمي ويصم

(٥) ذكر مسألة الدخان ومنعه

نعم أن الدخان ممنوع شربه وقد كتبنا مقالا فى اسباب منعه من قبل وسننشر مقالا مفصلا لمدير الصحة فى شأن الدخان ليعلم الناس بعده اسباب منع تلك الشجرة الخبيثة على أن منع الدخان لم يقتصر على هذه الديار ولقد قرأت فى بعض الصحف أن بعض بلدان فى اميركا منعت حكومتها تعاطى الدخان ولكل حكومة الحق فى منع ما ترى فيه الضرر على رعاياها وشعبها

ولو نظر منصف نظرة بسيطة لما عليه الحال من الامن والعدل فى يومنا هذا بمكة وقارن بينه وبين عهد الحسين ادرك الحقيقة الناصعة فى الفرق العظيم فلقد بطل اتجار الحكومة بالنقود وبطل النكال المالى الذى كان الحسين ينتهز فرصة الخطيئة من الرجل ليسلبه ماله وبطلت جميع الضرائب الفادحة التى كان الحسين يتقاضاها من المطوفين وعلى الاغنام والابل والبقر ولم تضع الحكومة ضريبة تتقاضاها لصندوقها من الأهلين المقيمين والتجارة حرة والتجار احرار فى متاجرهم وأبواب الأعمال التجارية والصناعية مفتوحة على مصراعيها لجميع المسلمين . ولقد سلم القضاء من الأهواء والغايات واصبح حكم الشريعة والحمد لله نافذا لا تأثير فيه لغاية ولا لهوى والامر نافذ في الكبير والصغير ولافضل لعربى على عجمي فى هذا الحرم الحرام الجميع امام الحق والعدل سواء

نعم هنالك شدة وقوة ولكن فى اقامة حدود الله وحفظ محارمه فما نهى عنه الشرع فلا يطمعن كبير او صغير ان يلقى من حكومة مكة تساهلا فيه فاذا انتهى الناس عما نهى الله عنه فلاسبيل على احد منهم بما يساوى نواة

ولو سألنا من قدم من جدة عن سير حكومتها وعسفها وجورها نبينا بجلاء الفرق او الفروق بيننا وبينهم فى القديم والحديث

تلك اقوال ارسلناها فى صدد تلك الرسالة الخاطئة فان كان لدى كاتبها أو من هو معجب بها مقالا لمتكلم فليفاطبنا به او ليكتب لنا رأيه فليس اليوم يوم الحسين او ولده حتى يخاف فيه الناس من همس انفسهم وليعلم كل انسان انه صاحب السلطان المطلق فى القول ما استند فى مقاله لكتاب الله او سنة رسوله عليه السلام وان الحكومة وجميع رجالها الصاغرين أمام أية آية تتلى من كتاب الله تكون حجة عليهم فيما يفعلون (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب)

المشاكل الثلاثة

فى العالم اليوم ثلاثة مشاكل اشغلت بال المفكرين وهى – الحرب فى الريف – و مشكلة الموصل والثورة الدرزية

وها نحن نلخص للقراء ما رأيناه فى الصحف الواردة بالبريد الاخير نقلا عن البرقيات العمومية

« الحرب فى الريف »

الهجوم الفرنسوى الاسبانى

اتفقت فرانسا واسبانيا على الاشتراك فى الاعمال الحربية وقررتا القيام بهجوم عام ضد عبدالكريم فارسلت اسبانيا جيشاً لا يقل عدده عن اربعين الف مقاتل وقصدت به احتلال اغادير عاصمة عبدالكريم القريبة من شاطىء نو غاز « الحسيمة »

وقد جاءت الاخبار بان الاسبان حاولوا النزول من نقطتين فى ذلك الشاطىء الواحدة مواجهة لاغادير والثانية فى ناحية من الشاطىء تسمى « سيدى ادريس » وقد شرعوا فى النزول الى الشاطىء بمساعدة مدافع الاسطولين الاسبانى والافرنسى وسيران طياراتها فاجبرتا المدفعيات الريفية وسددت قنابلها على ابراج الاسطولين فجرحت قومندان البارجة الاسبانية « القوانس تريس » وغرقت النقالة الاسبانية المدعوة « اسباجا كو نتيو » وباشر الاسبان فى انزال جنودهم الى البر على شاطىء (موردلفو)

ولكنهم عجزوا عن تدبير الماء اللازم لهم فباشروا فى اعمال الحفر لعلهم يهتدون الى الماء وقصدوا يمانون المصاعب من القبائل الريفية التى لا تنكف عن الكر عليهم وفى تلك الاثناء قام الاسبان ايضاً بهجوم واسع النطاق على جبهة مليلا بقصد منع الريفيين من ارسال الامدادات لجبهة الحسيمة ولكنهم لم يوفقوا

وجاءتنا الاخبار بما تكبدته حامية (كوربالماهر) من الويلات والخطوب لما فاجأها الريفيون حيث لم تشعر الا بنار المدافع وقنابل اليد تصليها سعيراً وقد احاط بها الريفيون ونفذت ضبادات (؟) الصحية واوشك الماء ان ينعدم وصارت الحامية تعتمد على ما يلقيه اليها الطيارون من قطع الثلج وتوزع الماء على رجالها بملاعق صغيرة واخيراً نفد الماء واخذ الجند يمتصون البطاطا المرشوش بالسكر

والخلاصة ان الاسبان لم ينجحوا فى خططهم واعلنوا انهم انسحبوا من بعض جهات الحسيمة –

اما فى المنطقة الافرنسية فقد تضافرت الانباء بان الفرنسويين لم يفوزوا ايضاً فى خططهم الهجومية بالرغم من النجاح الذى صادفوه فى بدء زحفهم والتدابير التى اتخذها المارشال ليوتى والتى كان من جملتها انشاء سبعين عشر[ا] انزلوها فى بيبان وكيتان وقد اثبتت الحوادث ان الريفيين ... [illegible] ... ولم يقدروا قوات الريفيين التى ما كادت تزحف على هذه المخافر حتى تلاشت امامها واستولى الريفيون على بيبان وكيتان واحتشدوا فيها وسيروا جموعهم الى الخطوط الافرنسية فاحدقوا بفاس البالى واحتلوها ومضوا فى زحفهم على قلعة دسلاس واشرفوا من ربوتها على مدينة (فاس) ثم جاء الامداد للجنود الافرنسية فاجلت الريفيين الى بيبان ولايزال القتال دائراً وفى اثنائه فاجئتنا التلغرافات بان الفرنسويين بعد ما قاموا بهجوم شديد بعدد مؤلف من ١٥٠ الف جندى قرروا توقيف الهجوم – كما روينا ذلك فى الجزء السابق

مشكلة الموصل

أما مشكلة الموصل فقد ازداد تعقدها ويخشى محبوا السلام من ان تكون هذه المشكلة نواة لحرب تكون نتائجها سيئة

فقد تضافرت الانباء بان الفريقين يستعدان على الحدود فى كل جهة فالترك قوة يعتد بها وقد تجاوزت حدود الموصل كما جاء فى التلغراف الصادر عن جنيف الذى نشرناه فى العدد الماضى وقد اكملوا تحصين خليج ازميت استعداداً للدفاع عن الاستانة ولا يبعد انهم يقفلون الدردنيل ليمنعوا الاسطول البريطانى من اجتيازه . وتشير الصحف التركية الى ان البلاشفة وعدوا تركيا بشد ازرها فى هذا الخلاف

كما ان لبريطانيا من الجهة الاخرى اسطولا كبيراً فى شرق البحر المتوسط يتألف من ٢٥ بارجة اتخذت جزيرة مدللى قاعدة لها

ولما بلغت الحالة الى هذه الدرجة تهيبت جمعية الامم من اصدار قرارها فى القضية امامها بأنه لا يوافق مرامى الطرفين وقررت احالتها للمحكمة الدولية فى لاهاى فعسى ان توفق الى حل يرضى الجميع ويحفظ السلام

الثورة الدرزية والحالة فى سوريا

أما عن الثورة الدرزية فقد اتصل بنا انها لا تزال فى شدتها وفى طورها الخطر وقد نقلنا من قبل ان الافرنسيين فكوا الحصار عن السويداء ولكن ظهر بعد ذلك ان فك الحصار كان مؤقتاً بتدبير عسكرى من الدروز فقد دخل الافرنسيون البلدة وبعد دخولهم اشعل الدروز النار فى البلدة فأحرقوها واحرقوا القلعة التى كانت مقراً للحامية الافرنسية وعلى الاثر قرر الافرنسيون الانسحاب من من السويداء واتخاذ المسيفرة مقراً لحركاتهم الحربية وقد جاء فى بعض الانباء البرقية ان الحالة تزداد حراجة فى المدن الداخلية السورية وقد وقعت ثورة فى مدينة حماه بين الاهالى وجنود الحكومة الافرنسية هجم فى اثنائها الاهالى على البوليس فجردوه من اسلحته فتدخلت القوة العسكرية فى الامر ويقال بأن القتلى فى تلك المعركة بلغوا قريباً من المائة

وعلمنا ايضاً ان المصادمات بين الاسكندرونه واللاذقيه عادت الى سيرتها الاولى ويظهر انه فى النية تغيير الجنرال سرايل المندوب الافرنسى الحالى بمندوب آخر

حيث يتكلم :

الحسين وجمعية الامم

ارسل الملك حسين من قبرص برقية الى رئيس جمعية الامم هذا نصها

(بصفتى العاهل الاساسية اقدم لفخامتكم وللهيئة الموقرة احتراماتى ثم اجلب انظار كالات مزاياكم الى المعاملات الجارية فى عموم سوريا ونتائجها المؤدية الى عدم الحرب والثورة حتى على شرف القدس الاسامى من تشكيل وتأسيس هيئتكم المعظمة سيما بعد اعلان الحلفاء العظام بصورة رسمية انهم لم يخوضوا غمار الحرب الا لخلاص الشعوب المضطهدة واعادة حقوقهم ومنافعهم الان كان العرب لا شملهم مقاصد تلك التأسيسات ولكن بلاغ العظمة البريطانية الاخير لحاضتكم بان هيئتكم الموقرة قررت انتداب عظمتها ايضاً على معان والعقبة ضمن انتدابها على عمان الشرق العربى يخالف ذلك وعليه فالمرجو من الفخامة اصدار القرار القطعى الصريح بمصير بلاد ذات معاشر العرب وتطبيق قوانين وقواعد الانتداب الاساسية على ما ترى انتدابه من بلادهم ؟ ؟ والا فالعرب لهم الفخر فى الحكم عليهم بان يكونوا ضحية ؟ ؟ لمصالح الحلفاء العظام واخلاق المدنية الحاضرة واقبلوا مزيد تعظيماتى)

مشكلة الموصل

جنيف فى ٢٨ سبتمبر

ندب مجلس عصبة الامم الجنرال الايستونوليدو ليتحرى الحقيقة فى ابعاد المسيحيين عن الموصل وسيعاونه أثنان تختارهما لجنة الموصل التابعة للعصبة .

مؤتمر ميثاق الامن

بون فى ٢٢ سبتمبر

تقرر بصفة معينة ان يكون انعقاد مؤتمر ميثاق الامن فى لوكارنو بتاريخ ٥ اكتوبر

فى مراكش

فاس فى ٢٨ سبتمبر

اعلن المرشال ليوتى المعتمد الافرنسى العام فى اجتماع للمجلس الادارى بمراكش الفرنسية انه رجا الحكومة الفرنسية فى ان تحل غيره محله

لندن فى ٢٩ منه لمراسل الديلى اكسبريس

نزلت الامطار الغزيرة بتازه فكان لها اثر فى تأخير الهجوم الفرنسى افعل من نيران عبد الكريم

باريس فى ٢٧ سبتمبر

علمت البتى باريزيان من ان اعتماداً فتح بمبلغ اربعة ملايين بسيتا لانشاء تحصينات فى مراكش وان الجنرال بريمو دى ريفيرا صرح بان اجدير ستصبح عاصمة المنطقة الاسبانية بالنظر الى سهولة الوصول اليها ودخول شاطئين فى جوارها مباشرة – ...

اخبار الجبهات الحربية

لم يقع فى هذا الاسبوع ما يستحق الذكر فى الجبهات الحربية فلم يصل اى نبأ من المدينة المنورة يفيد تغيير شيء من الموقف الذى وصفناه فى الجزء السابق وكذلك الحال فى جبهة جدة فلم يقع فيها شيء يستحق الذكر وقد جاءنا من قيادة الجيش امام ينبع ان جندنا تحرك من مواقعه واقترب من ينبع فاستولى على المواقع التى كانت بيد العدو وكذلو طد دفاعية ووضع فى بعض التلول المشرفة على ينبع وعلى البحر بعض المدافع وقد احاط بالبلدة من الشمال اهل الرقة والدواسر واقام اهل الوديان فى الجنوب بين كراعين من البحر فى خنادق قريبة من سور البلدة وقد اطلقت مدافعنا قنابلها على باخرة الحكومة فى ينبع فاشملت النار فيها ومالت على جانبها وقد تمكن الرماة من جندنا من تسلق الجبال المشرفة على سوق ينبع وتناولوها ببنادقهم فلا يستطيع المرور فى الاسواق احد وقد منعوا وصول المراكب والسفن الى ينبع وتمكن جندنا من حصارها من الجهات الاربع ونحن ننتظر انهاء مسئلة ينبع فى القريب العاجل

[illegible]

اجتماع بحرة

ذكرنا فى العدد السابق ان الركاب السلطانى العالى سيتحرك مساء الجمعة من مكة المكرمة وقد بلغ عظمة السلطان بسيارته سرادقه المضروب قريباً من بحره عند العشاء وفى الصباح اوصل من المقر العالى سيارتان ذهب بها الاستاذ الشيخ حافظ وهبه لاستقبال رجال الوفد فوصل بها الى النزلة اليمانية وفى الساعة الثانية والنصف قدم النزلة صاحب الفخامة السر جلبرت كليتن وسعادت جورج انتونيوس مع كاتب انكليزى

و لما وصل الوفد المقر عند الناوية تقابل بين يدى عظمة السلطان فى السرادق الخاص بالاستقبال وبعد ان هنأهم عظمة السلطان بسلامة الوصول تبودلت بين الطرفين عبارات المودة والوئام وفى المساء عقد اجتماع خاص بين عظمة السلطان والوفد ثم رتبت اوقات الاجتماع والمباحثة ولا تزال المفاوضات جارية لوضع اتفاق على المسائل المعلقة بين شرق الاردن ونجد وبين العراق ونجد وقد اعلن فخامة المندوب المفوض البريطانى ان الحكومة البريطانية لا تزال محافظة على حيادها التام فى المسألة الحجازية النجدية وانه لا يريد البحث فى اى شأن من شؤون النزاع الحاصل فى الحجاز ولا يريد البحث فى الحدود المتعلقة بالحجاز ايضاً . ا

الاهتمام باصلاح العين

ذكرنا فى الجزء السابق ما اصاب مجرى العين فى نعمان من جراء السيل الذى كان فى ذلك الحين وقلنا ان عظمة السلطان حفظه الله أمر هيئة ادارة العين باتخاذ التدابير اللازمة لاتمام العمر وكما انه تعهد ورعاه الله بدفع جميع ما تحتاجه هذا العمل من مصاريف مهما بلغت ولكن لم يكن بالامكان انهاء العمل بالسرعة المطلوبة

وفى ليلة السبت الماضى وصباحه اجتمعت الهيئة الخاصة المشكلة من بعض الرجال العاملين وتذاكروا فيما يجب عليهم اجراؤه من التدابير وتقدموا ينفذون ما تقرر بهمة يشكرون عليها

وقد جاءنا من هيئة ادارة العين تقرير مفصل عما قامت به من العمل فى خلال الاسبوع هذه خلاصته

قد تحقق ان الخراب الواقع لا يمضي زمن يسير حتى يتم اصلاحه ان شاء الله وبلغ عدد العمال الذين أرسلوا اليها ثمرة عملية الاصلاحات ٢١٧ عاملا وقد تم تسريح ٨٠٨ امتار من الدبل وصار فى الامكان سريان الماء منه وبدء فى اصلاح الخرزات من نمرة ٦٥ الى نمرة ٧٠ البالغ مساحتها ٤:٣ متر من سطح الارض ومثلها من تحت الارض على خطوط متدرجة

ثم ان الاريحية والغيرة دفعت بعض المخلصين لعقد اجتماع يستحثون به همم بعض الاغنياء للتبرع بالمال لاصلاح العين وكان ذلك اثناء اقامة عظمة السلطان فى بحره

ولما اتصل الخبر بعظمته أمر بأنه لا يسمح لاحد باكراه الناس او حملهم على دفع اعانة من أجل العين وانه سبق ان بلغ ادارة العين باستعداده لتسديد كل ما تحتاج اليه من النفقات وان كل انسان يؤخذ منه درهم باكراه يجب ان يرد اليه وان عظمته لا يمنع الناس من التبرع للعين بما يشاؤون من الاموال ولكنه لا يجيز فرض الاعانات عليهم

ومما هو جدير بالذكر ان الماء لم ينقطع عن البلدة بالرغم مما حدث وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل التدابير التى امر عظمة السلطان باتخاذها وهمة الرجال القائمين بالعمل وفق الله الجميع لصلاح العباد والبلاد

الباخرة هاوى

قبل يومين وصلت الباخرة هاوى الى رابغ تحمل سبعة آلاف وخمسمائة كيس ارز والفين وثلاث واربعين كيس سكر والف وخمسة دخن والف دقيق ومائة وثلاثة وتسعين شاهى والف وسبعمائة وتسعة وعشرين بضائع متنوعة المجموع اثنا عشر الف واربعمائة وسبعين طرداً

اعلان

من المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة

بما انه سيجرى توزيع تركة المرحوم الشيخ عبد الحفيظ جمال شيخ المزورية بسويقة سابقاً فعلى كل من يدعى حقاً من الحقوق على المذكور بوجه من الوجوه ان يراجع المحكمة فى خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ولاشعار العموم بذلك صار الاعلان

سا ٢٥ ربيع اول سنة ٤٤

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ربيع	التاريخ الرومى	التاريخ الافرنكى	الايام	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
				ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٢	٢٨	٩٦	الجمعة	٥٠٩	٢٨١٢	٦ ١٤	٩ ٣٤
٢٣	٢٩	٩٧	السبت	٦٩١	٢٩١٢	٦ ١٤	٩ ٣٥
٢٤	٣٠	٩٨	الاحد	٧٩١	٣٠ ١٢	٦ ١٥	٩ ٣٥
٢٥	٩	٢٩	الاثنين	٩١١	٣ ١٢	٦ ١٦	٩ ٣٥
٢٦	٢	٢٠	الثلاثاء	١١	٣٢١٢	٦ ١٦	٩ ٣٦
٢٧	٣	٢١	الاربعاء	١١١١	٣٤١٢	٦ ١٧	٩ ٣٦
٢٨	٤	٢٢	الخميس	١٢١١	٣٥١٢	٦ ١٧	٩ ٣٦

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين

الفصل المضحك ؟؟؟

من رواية الحسين

-٢-

ولو لم يتدارك الامر عقلاء الامة لحصل ما لا تحمد عقباه .، ودخلت الجيوش السعودية فى عصر ١٤ ربيع الاول وأمنت الناس على اموالهم وارواحهم والحمد لله على ذلك واننا نسطر بمداد الفخر والشكر فضل الجيوش السعودية فى دخولها الى مكة وما فعلته من المجاملة ومحاسنة الخلق فيها ... والحقيقة ان علياً اراد بجلوسه فيها ان تشتبك جنوده الخائرة القوى المفككة العرى بجيوش الامير خالد فاذا التقى الجمعان يفر كما فرفى الطائف لايلوى على شئ .. ! لكي يشيع فى العالم انه حارب الى آخر لحظة ولكي يسئ سمعة الجيوش السعودية بأنهم دخلوا أم القرى محاربين ولم يبال بالابرياء والضعفاء بل ولابالبيت الحرام والمشاعر العظام ولكن رد الله كيده فى نحره وخرج منها مذموما مدحوراً ولن يعود بأذن الله فان هذا البيت ينفى الخبث كماينفى الكير وسخ الحديد وبوصول الامير خالد الى مكة تشجع الناس فى جدة وطلبوا اخراج الحسين منها فرحل غير مأسوف عليه وشيع باللعنات والعثرات فى طريقه :

خرج الحسين بأمواله وقضه وقضيضه بعد ما جعل البلاد خرابا يبابا .. ولا يمكن رجوعها الى ما كانت عليه الا بعد سنين عديدة ولقد صدق وهو كذوب بأنه ما يترك البلاد الا ويجعلها حجراً على حجر ـ عامله الله بما يستحق ولا اجد وصفاً اصفه به بأتم من قوله تعالى ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا ويشهدالله على ما فى قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾

اهل البلاد لايريدون حربا

ولما دخل الامير خالد ارسل الى قناصل الدول يقول لهم بأنه لا حاجة له بجدة واقطارها الآن فان اعتدى أحدعليكم عرفونا نمنعه .. ففرح الناس بذلك ولكن الحسين ما وصل الى العقبة حتى ارسل ٣٠٠ جندى من متشردى الآفاق وعلى رأسهم تحسين الفقير (وقد لقبه اهالى جدة بالدرنكشوت) فقامت قيامة الامة لانه يدل على ان علياً اراد الحرب وستكون الطامة على رؤسهم وأما على وافراد حكومته فسيفرون بأهلهم واموالهم وبالفعل قد ارسلوا كل ما يتعلق بهم الى الخارج ـ فقدمت له مضبطة تنوف على الف امضاء يحذرونه فيها من المدافعة والحرب ويذكرونه بأنه عاهدهم على ان ينزل على رأيهم (الصيف ضيعت اللبن) وانهم لا يهمهم من يحكم البلاد وضربوا له مثلا امبراطور المانيا وملوكها وامبراطور النمسا فأنهم لما رأوا ما سيحل ببلادهم ان اصروا على الحرب انسحبوا مقدمين المصلحة العامة على المصلحة الخاصة فكان جوابه لهم بأن البلاد بلاده من منذ ٣٠٠ سنة وما انتم الا آفاقية غرباء فكل من لم تناسبه الحالة يذهب الى بلاده مصر او الشام أو الهند وهكذا ... غير ناظر الى قوله تعالى ﴿ سواء العاكف فيه والباد ﴾ وامر بحبس كثير من رجال الامة وعظمائها

انحلال الحزب الوطنى

فحينئذ ظهرت الحقيقة باتم مظاهرها واعلنت الهيئة انحلال الحزب وتفرق اعضاؤه لانه قد اتخذ آلة فى سبيل اغراض الحكومة ولم يفد الامة بشئ ولكن بقى الطويل مدعياً الرآسة والدباغ مدعياً سكرتيريته وعبد الرؤف الصبان مندوبه فى مصر يالله العجب تقوم الامة وتألف الحزب ثم تملن حله على رؤس الاشهاد ثم يقوم هؤلاء الانفار من غير حياء ولا خجل ويذيعون فى طول البلاد وعرضها بأن الحزب موجود ! اللهم ان هذا بهتان عظيم ـ اذا لم تستح فأصنع ما شئت ـ ﴿ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ﴾ أين هؤلاء الانفار لم يسمع لهم صوت لما حوكم اخوانهم (وقد عاهدوا الله ان يكون كل واحد من افراد الحزب كنفسه يدافع عنه كما يدافع عن نفسه وماله) وقد حكم عليهم بالأعدام بسبب المادة الثانية من قانون الحزب وهى النزول على رأى العالم الاسلامى وعدم مداخلة الأجانب) ويقول الحكم بانهذه المادة تقضى احتلال الأجانب للبلاد لان العالم الأسلامى الموهوم محكوم بالاجانب وهذا يعد خيانة وطنية : ورئيسهم الطويل حاضرهذا الحكم الخنفشورى فهل سمع ان رئيس الوزارة وباقي الوزراء من اعضائه يحكم على بعض افراده بمادة من مواده ورئيس الوزارة ورئيس الحزب ساكتان ولا ينبثان ببنت شفة

الريحانى حاكم فى جدة

والغريب ان الريحانى حاكم فى جدة يحضر مجالس الحكم ويقوم بعدذلك ويرجوا المحكوم عليهم بان لايظهروا شيئاًمما حصل لئلا يسمع الاجانب فيعلموا ان فى الحجاز اختلافا! عجيب هذا من الاستاذ الريحانى الذى ربي فى مهد الحرية والاستقلال يأمر ناساً موتورين محزونين باخفاء ما حصل عليهم من الظلم والعدوان فاذا كان الريحانى يريد اخفاء الحقيقة ـ وهذا مالانظنه فيه ـ لمجاملة الحكومة وعدم اطلاع الاجانب على معايبها فقد وهم لأن الأجانب يعرفون من امر هذه الحكومة مالا يعلمه الريحانى وخلافه واننا ننتظر جواب الريحانى بفارغ الصبر على ما ذكرناه وبيان حقيقة ما حصل فى ذلك المجلس (الخنفشورى) الذى يرأسه تحسين (الدرنكشوت) وله جزيل الشكر

الفوضى فى حكومة جدة

واعجب من هذا وذاك ان فؤاد الخطيب ـ الذى مكث مدة الحسين مأمورا امضاء فقط) يعلن رسميا للوفد الهندى بان الحكومة دستورية قائمة على اساس الشورى ويقول ايضاً بأن حكومة جدة تريد الانضمام الى مؤتمر القاهرة فى حين يكتب للحسين ما نصه ـ صاحب الجلالة الهاشمية امير المؤمنين ـ ويكتب على الى اخيه الامير عبد الله بأن يرجوه احتلال العقبة الى مبارحة والده جلالة الخليفة الاعظم منها فيعلم مما تقدم انه ليس فى جدة حكومة دستورية ولاحزب وطنى ولا رأى عام بل حكم كيفى مبنى على ارادة السقاف والطويل وبقية الزعانفة الذين (لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة) ولا يخدمون الا مصالحهم الذاتية خربت البلاد ام عمرت صلحت ام فسدت وهم الذين اشاروا على الملك على بمنع الأرزاق عن بلد الله الحرام وهم الذين اشاروا عليه بصد الحجاج عن الحج وهدم ركن من اركان الاسلام وهم الذين اشاروا عليه بان يضيق على الناس حتى مات منهم الألوف بالأمراض والجوع وهم هم الذين زينوا له الحرب ولو فيها هلاك الحجاز بأجمعه ولسان حالهم يقول وبعد هذا الطوفان)

هل من مجيب ؟

على انى اتحدى رجال جدة فياذكرته وهل هناك حكومة دستورية ؟ وهل هناك حزب وطنى؟ ومن هم اعضاء ادارته وما هى اعماله وهل احمد السقاف مستول على الحكومة ومستبد بها وهل ارهقت الأمة بالضرائب الفادحة وهل مات ٤٠٠٠ شخص بسبب الجوع والامراض وهل سرح اهالى مكة ورجعوا الى وطنهم واهالى جدة مشتتين؟ هذه اسئلة اريد الجواب عليها (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ـ (ياقوم انى اخاف عليكم يوم التناد . يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم. ومن يضلل الله فماله من هاد . ياقوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هى دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الامثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب . و ياقوم مالى ادعوكم الى الجنة وتدعوننى الى النار الخ) فستذكرون ما اقول لكم (وافوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد . وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم)

احد علماء

الحرم المكى

فقد ختم

لقد فقد ختمي بتاريخ ٢٢ الجارى وعليه اسمي اسحاق ابن عبد الله نورى عام ٣٨ ٣ فبكل ورقة تظهر مختومة بذلك الختم بعد ذلك التاريخ تعد مزورة

* * *

لقد فقد ختمي المنقوش عليه اسمي سهل بن احمد كتبي وختم آخر باسم اخى مراد بن احمد كتبي فبكل ورقة تظهر مختومة باحد الختمين تعد مزورة